# التعاون إيجابى ومثمر بين جامعة قطر وجامعات دول الخليج ومراكز البحوث

د. ابراهيم صالح النعيمى

مدير جامعة قطر اثناء اللقاء الصحفى مع وكالة الانباء القطرية

## د. إبراهيم صالح النعيمى مدير جامعة قطر فى حديث لوكالة الأنباء القطرية:

# جامعة قطر تعد إحدى الثمار التى شهدتها البلاد منذ فجر الاستقلال

## الدراسات لاتزال قائمة بشأن إنشاء كلية للطب

الدوحة ـ ق. ن. أ: أشاد الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير جامعة قطر بالدعم والرعاية التى يوليها حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير البلاد المفدى وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى ولى العهد الأمين فى مسيرة الجامعة الوطنية والتى كانت واحدة من الثمار التى شهدتها البلاد منذ فجر الاستقلال المجيد.

وقال الدكتور النعيمى فى حديث لوكالة الانباء القطرية بالمراحل الهامة والتطور الكبير الذى وصلت اليه جامعة قطر منذ تاسيسها عام ١٩٧٣/١٩٧٤ فى بدايتها التى انطلقت بكليتين للمعلمين والمعلمات واستمرت فى التطور وفقا للاحتياجات المتجددة للمجتمع ومواكبة للتنمية الشاملة فى مختلف المرافق.

وكان تخرج الدفعة الاولى من هاتين الكليتين عام ١٩٧٧ منطلقا جديدا للجامعة حيث صدر القانون الاميرى رقم (٢) بانشاء جامعة قطر.. وكانت البداية هى اربع كليات ثم استمر التطور حيث افتتحت عام ١٩٨١/١٩٨٠ كلية الهندسة وفى عام ١٩٨٥/١٩٨٦ افتتحت كلية الادارة والاقتصاد وفى عام ١٩٩٠ صدر القرار الاميرى بانشاء الكلية التكنولوجية.

وحول الخطط المستقبلية التى تسعى جامعة قطر لتنفيذها وفقا للدراسات الموضوعة والمليبة لحاجات المجتمع.. اوضح الدكتور النعيمى ان هناك دراسة فى مجال النبات والزراعة وهى فى طور الاعداد وذلك بالتنسيق بين كلية العلوم بالجامعة ووزارة الشئون البلدية والزراعة.. وهناك دراسة اخرى لانشاء برنامج خاص بالتغذية والاغذية وهى تخصص مطلوب فى دولة قطر نظرا لقلة عدد المتخصصين فى هذا المجال والحاجة اليه كبيرة فى مختلف المؤسسات مثل مستشفى حمد العام والمراكز الطبية.. وغيرها مثل الجهات المتخصصة بفحص الاغذية والتاكد من صلاحيتها وحتى فى المجالات الرياضية والفندقية.

وذكر مدير جامعة قطر فى حديثه لوكالة الانباء القطرية ان الجامعة بصدد دراسة واعداد برامج الكلية التكنولوجية والتى تشمل تخصصات فى مجالات الالكترونيات وتحلية المياه وكلها تنطلق من حاجة المجتمع لهذه الحقول التى نامل أن تتخرج منها كوادر قطرية مؤهلة.

واعرب الدكتور النعيمى عن امله ان تتيح هذه النظرة الشمولية الواسعة للجامعة وان تضعها على خريطة الجامعات العالمية ذات المستوى المرموق.

واشار فى هذا الصدد الى ان الجامعة اتجهت فى معايير القبول الى الاعتماد على الكيف ورفعت نسبة القبول فى بعض الكليات مثل كلية الهندسة التى رفعت نسبة القبول فيها الى ٧٠ بالمائة بهدف استقبال الطلاب ذوى المستوى العلمى الجيد كما تحرص الجامعة على ايجاد هيئة تدريس على درجة عالية من الكفاءة خاصة فى الجانب الميدانى والمعملى ووفرت فى هذا الإطار الميزانيات اللازمة والمختبرات العلمية التى تضاهى مثيلاتها على المستوى العالمى.

واضاف الدكتور النعيمى ان طموحات الجامعة تسعى لجعلها مرجعا للاستشارات وتقديم الخبرات التربوية لتطوير الخدمات المجتمعية ويحدونا الامل بتحقيق هذه الطموحات باذن الله وبرعاية ودعم سمو الامير المفدى وسمو ولى عهده الامين.

واشار مدير جامعة قطر بشكل خاص الى اهمية الدور المؤمل ان تقوم به الكلية التكنولوجية فى تزويد البلاد بالكفاءات القطرية المتخصصة موضحا بان الكلية تشتمل على تسعة تخصصات رئيسية تتضمن تخصصات للبنين مثل الهندسة والمساحة والكهروميكانيكا وتخصص طرق واشغال والانشاءات وهى كما نعلم تخصصات تطبيقية الى جانب التخصصات الاخرى التى يمكن للطالبات الالتحاق بها مثل الحاسب الآلى وادارة المكاتب والكيمياء والبيولوجيا والمحاسبة وكل هذه الحقول تعانى فى مختلف الاجهزة من نقص الكوادر الوطنية المؤهلة.

كما اشار مدير جامعة قطر الى ان الدراسات لاتزال قائمة بشان انشاء كلية للطب موضحا ان اللجنة التى تشكلت لهذا الغرض عام ١٩٩٢ تواصل مهمتها حيث قطعت شوطا كبيرا فى انجازات الدراسات وتوالى اجتماعاتها فى هذا الخصوص.

واوضح الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير جامعة قطر ان الجامعة خلال مسيرتها قد خرجت الآن نحو ١١ الفا و٤١٩ خريجا وخريجة منهم ٧ آلاف و٦٠٦ خريج وخريجة من القطريين وثلاثة آلاف و١٣ من غير القطريين فيما يبلغ عدد المبتعثين لنيل الماجستير والدكتوراه ١٣٥ دارسا ودارسة من المقرر انضمامهم لهيئة التدريس فى اطار الخطط الرامية لاكمال البنية الاساسية لاعضاء الهيئة التدريسية القطرية فى الجامعة. مشيرا الى ان اعضاء الهيئة التدريسية من القطريين حاملى الدكتوراه يبلغ عددهم ١٢١ عضوا اضافة الى ٥ مدرسين مساعدين و٢٩ معيدا الى جانب ٢٧٤ عضو هيئة التدريس من العرب واجانب بالاضافة الى ٣٢ قطريا و١٣٢ من غير القطريين يعملون خارج الهيئة التدريسية فى مجال الاشراف التربوى والتدريب الميدانى والمعمل اما العدد الاجمالى لموظفى الجامعة فيبلغ ٨٨١ منهم ٦١٢ قطريا بينما يبلغ عدد العمال ٣٤٥ منهم ٨٣ قطريا.

وعلى صعيد التعاون القائم بين جامعة قطر والجامعات الاخرى اوضح الدكتور النعيمى ان هذا التعاون قائم ومزدهر من خلال تبادل المعلومات والابحاث والدراسات وتبادل الزيارات بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة كما يتم عن طريق مراكز البحوث واقامة حلقات البحث والندوات المشتركة وغير ذلك من مجالات التعاون.

واشار مدير جامعة قطر فى هذا الصدد الى التعاون الايجابى والمثمر بين جامعة قطر وجامعات دول الخليج العربى ومراكز البحوث فيها خاصة فى مجال علوم البحار فقد تمخض مؤتمر البيئة الخليجى بشكل خاص عن تقارب فى وجهات النظر فى مجال ايجاد افضل السبل للتعاون البناء للحفاظ على بيئة الخليج العربى نظيفة وسيبدأ برنامج تعاون مع جامعة السلطان قابوس لاستخدام سفينة الابحاث «مختبر البحار» التابعة لجامعة قطر والاستفادة منها فى اجراء البحوث المشتركة من خلال كادرها الفنى المؤهل ومن المنتظر ان يبدأ تطبيق هذا البرنامج فى بداية العام الجامعى ١٩٩٥/٩٤ مؤكدا ان الدعوة مفتوحة لمن يرغب من دول الخليج الشقيقة للمشاركة فى الابحاث والنشاطات العلمية التى تقوم بها جامعة قطر وخاصة من خلال سفينة البحوث.

وفى ختام حديثه اكد الدكتور ابراهيم صالح النعيمى مدير جامعة قطر ان الانجازات التى حققتها الجامعة حتى الآن ما كانت لترى النور لولا التوجيهات والدعم والرعاية المستمرة التى تحظى بها من قبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى الرئيس الاعلى للجامعة وسمو ولى العهد الامين.

ونوه مدير جامعة قطر فى هذه المناسبة بالجهود الكبيرة التى يبذلها العاملون فى الجامعة فى جميع المجالات مشيرا الى العطاء الذى قدمه اخوة وزملاء سابقون من خلال جهودهم الملموسة منذ تاسيس الجامعة وعبر مختلف مراحل تطورها ونموها.